والبارد والرطب واليابس والمركب منها وما معه مادة
وما يخبر مادة لافرق بين العرض والعلامة الافي جهة
الاستعمال لانها عند المريض عرض وهي بعينها عند
الطبيب علامة وان نعرف كيف تحصل المادة في
العضو وذلك ان يكون بخمسة اشيا اما لقوة العضو
الدافع واما لدفع العضو القابل واما لكثرة المادة واما
لضعف المعابه واما لسعة المجاري وقد يكون ايضا
اذا كان العضو اسفل او كانت مجاريه ضيقة فيجب
ان تنظر ايا هي من ذلك سبب المرض فتعمل لدفع ذلك
السبب وان تنظر ايضا في علل العين والى كثرة المادة
وقلتها وشدة لذعها والى حمرة العين وكثرة الدم في عروق
العين وقلته والى الالوان الحادثة فيها والى خشونة
الاجفان والى نوع الوجع ومما يجب ان يكون الكحال
عارفا به ايضا اذا كان غرضه افادة الصحة وهو
مضطر الى معرفة افادة الصحة ومادة الصحة على
ضربين احدهما يكون فيها الصحة وهي العين والبدن
باسره والآخر يكون بها الصحة بالادوية وسايير
الآلات التي تكون بها الصحة فانت مضطر الى معرفة
الادوية التي تعالج بها الامراض الحادة في العين ومعرفة

قواها

قواها وفي اي مرض يستعمل كل واحد منها وباجناسها
وانواعها سبعة وهي مسدد مفتح جلا
معقن قابض متقيح مخدر فاما المسدد
فهو على ضربين منها ارضية يابسة ومنها رطوبة
الزجة والادوية الارضية اليابسة تصلح
للتجفيف والسيلان الحاد اللطيف ولاسيما اذا كانت
مع قرحة بعد استفراغ البدن والراس وانقطاع
الماده وهي كالنشا والاسفيداج والاقليميا والتوتيا
المغسولة والرصاص المحرق والطين شاموس فانها
تجفف بلا لذع ويجب استعمالها والمادة قد انقطعت
لانها ان استعملت قبل ذلك منعت التحليل وهاج
الوجع الكثر لان صفات العين تتمدد ولكثرة الرطوبة
وربما انخرقت او تاكلت الا ان يكون في القروح وفي تاكل
القرنية وانها حينئذ يضطر اليها لانها عظيمة
النفع ها هنا ولا دواء لها غيرها واما الرطوبة الزجية
فانها تدخل في امراض العين لاربع علل الاولى منها
لانها غير لذاعة الثانية انها تغزى بلزوجتها
الخشونة الكائنة عن الحده وتغسلها والثالثة انها
تبقى في العين اكثر من بقاء الرطوبة المائية وقد يحتاج

Copyright © King Saud University